



## أبناء لبنانية

دياب يدين الإساءة للسيدة عائشة.. وعون يقرع جرس الإنذار.. والحريري يراه إهانة لكل المسلمين.. وحزب الله: مرفوض ومستنكر

## «الثورة» إلى «عصيان مدني».. ودعوات لوأد الفتنة بعد الاشتباكات «الطائفية»

### تيمور جنبلاط: لا بديل عن وحدتنا



تيمور جنبلاط خلال لقاء المصالحة في «الغفارة» بالشوف الأعلى

#### الشوف: عامر زين الدين

قال النائب تيمور جنبلاط: «نجتمع لأن التجارب الأليمة علمتنا أن لا بديل لنا عن وحدتنا وعيشنا المشترك، ومع تأكيدنا أن ما حصل في الفوارة هو إشكال فردي مدان فإننا نصر على أن يأخذ القانون والقضاء مجراه ولن يكون هناك غطاء لأي متورط». جنبلاط كان يتحدث في لقاء مصالحة في بلدة الفوارة في الشوف الأعلى، وتوجه إلى المطارنة الحاضرين بالقول: «سيادة المطارنة، لكم الجهود المقدرة في الحفاظ



(محمود الطويل)

الجيش اللبناني خلال انتشاره بين منطقتي الشياح وعين الرمانة

على ما صنعناه من خلال المصالحة الوطنية مع البطريركية المارونية ومع كل الفعاليات والحزب في الجبل، هذا الحرص المتبادل، ليس إلا تمسكا منا بحياة طبيعية يجب أن تبقى سائداة في الجبل، كما في كل لبنان». والمصالحة مردها في حادث عرضي وقع قبل نحو أسبوعين عندما أقدمت مجموعة من الشبان من بلدة بريح على الدخول بسياراتهم بصورة استفزازية والتجول بسرعة في ساحتها، وصدموها عن طريق الخطأ أحد أهالي البلدة وتطور إلى تضارب وسقط على أثره عدد من الجرحى.

المكلفة بحماية الاستقرار والسلم الأهلي». أما الرئيس سعد الحريري فبينه إلى التزام حدود الوعي والحكمة وعدم الانجرار لأي ردات فعل يمكن أن تهدد السلم الأهلي وتفسح في المجال أمام الجهلة لاشعال الفتنة بين أبناء الوطن الواحد». وقال في تغريدة له «إن أي تطاول على السيدة عائشة أمر مشين ويشكل إهانة لكل المسلمين دون استثناء».

بدوره، رفض نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» الشيخ حسن المصري المس بأمر المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضها. هي أم المؤمنين زوجة رسول الله، لافتا إلى ضرورة الانتباه من قلمي الدين والإيمان الذين يحاولون أن يصيبوا المسلمين بمقدساتهم. كذلك أصدر حزب الله بياناً أكد فيه «أن ما صدر من إساءات وهتافات من قبل بعض الأشخاص مرفوض ومستنكر، ولا يعبر إطلاقاً عن القيم الأخلاقية والدينية لعامة المؤمنين والمسلمين»، مذكراً بـ «الموقف الشرعي والديني للإمام القائد السيد علي الخامنئي وفتواه المعروفة بحرمة التعرض لزوجات الرسول وأهنت المؤمنين وعامة مقدسات المسلمين».

شكل من أشكال الفتنة الناجمة عن المساس بمقدسات بعضنا البعض الدينية والروحية والمعنوية». وختم عون «ليكن ما جرى جرس إنذار للجميع لكي يعوا أنه ليس بالتعرض لمقدسات بعضنا بعضاً نحقق أي مطلب مهما كان محققاً، وليس بالشتائم نحقق عيشاً كريماً، وليس بالاعتداء على العسكريين والتعرض للمتاجر والمؤسسات نصل إلى أهدافنا، لأن أي انتكاسة أمنية إن حدثت لا سمح الله، لن تكون لمصلحة أي كان، فلا نصرة لأحد منا على الآخر بالقوة أو العنف وما الخاسر في ذلك إلا أخيرة شبابنا وهم مستقبلنا وحقهم علينا أن نمنحهم الدفع قدماً للحياة الكريمة، لا إلى التقاتل وسفك دماهم من خلال أزدراء مقدسات وقيم بعضنا بعضاً».

من جهته، قال رئيس الحكومة حسان دياب إن «رئاسة الحكومة تدين وتستنكر بأشد العبارات، كل هتاف أو شعاع طائفي مذهبي، لاسيما التعرض لأم المؤمنين السيدة عائشة، وتهيب بجميع اللبنانيين وقياداتهم السياسية والروحية التي التحلي بالوعي والحكمة والتعاون مع الجيش والأجهزة الأمنية

سياسية جامعة حاولت محو ما صدر من أقوال بعض الجهلة من إساءات مذهبية أو طائفية خصوصاً، التعرض للسيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، من خلال تجاوب المرجعيات الدينية الشيعية، مع دعوة دار الفتوى، التي اتخذت موقف من الهتافات المسيئة والمستفزة، ما سرّع في عملية احتواء الموقف وإخماد شرارة الفتنة التي انطلقت من بعض الأقواف في محلة الخندق الغميق. أبرز المواقف صدرت عن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي دان «أي تعرض للرموز الدينية لأي مكون من مكونات العائلة اللبنانية، وما تبع ذلك من أعمال عنف وردود فعل حصلت في مناطق عدة ليل أول من أمس، وكانت سبقتها اعتداءات على متاجر ومؤسسات وعلى القوى العسكرية والأمنية التي كانت تقوم بواجبها في حفظ الأمن ومنع الشغب». وتوجه إلى «ضمير كل مسؤول سياسي أو روحي، وإلى الحكماء من اللبنانيين الذين عايشوا أحداث العامين 1975 و1976 التي ما زالت ماثلة أمامنا»، داعياً إياهم إلى «القيام بما يجب عليهم، كل من موقعه، من أجل وأد أي

له أنه لا إصلاح ولا ثورة قبل حل اساس المشكلة، وهو سلاح حزب الله، في حين فضل آخرون من رموز التحرك التريث في اطلاق هذا الشعار، بعضهم اعتبر ان لبنان بحاجة الى طاقم سياسي جديد من خلال انتخابات نيابية مبكرة «فمجتعنا دمر برمته».

ومع انفضاض التظاهرة الأساسية والتظاهرة المضادة، توتر الوضع في منطقة «كورنيش المزرعة» بين شبان من الطريق الجديدة الموزعين ولأنايا بين سعد الحريري وشقيقه بهاء الحريري وبين مناصرين لحركة «أمل» في شارع بربرو وفي محلة قفصص، حيث قطع غاضبون الطريق إلى الضاحية الجنوبية استنكاراً للتعرض للسيدة عائشة أم المؤمنين، وردوا بتوجيه الشتائم للزعامات الشيعية وتحديدا زعماء «أمل وحزب الله»، كما إلى آيات الله في إيران، معتقداً منهم بأن هؤلاء وراء هذه الثقافة الفتوية، وتطور الاحتكاك إلى إطلاق نار في كورنيش المزرعة الفاصل بين المنطقتين. وعلى الرغم من سلبيات ما حصل أول من أمس، فقد انتهى يوم الثورة المتجددة بمواقف

#### بيروت - عمر حنجر وأحمد منصور ومنصور شعبان

استعادت شوارع بيروت أمنها صباح أمس، وعلى غرارها الطرقات العامة، جنوباً وشمالاً، وإلى البقاع شرقاً، بعد سبت مضطرب، بدأ بانطلاقاً متجددة لثورة 17 أكتوبر المطلوبة، وانتهى بلعبة شارع مقابل شارع، أطلقتها المتضررون من الثورة وشعاراتها، من النافذة الطائفية والمذهبية المعتادة، ما وضع البلد في أجواء فتوية ذكّرت بويلات الحرب الأهلية، وتعدت بمخاطرها كل المطالب الحياتية والسياسية الدافعة للثورة.

وأخر المعلومات تشير إلى اتجاهات لدى بعض منظمات المجتمع المدني إلى إعلان العصيان المدني احتجاجاً على كل ما حصل وكتحرك بديل للتظاهر إذا أمكن. شعار الثوار الجديد وهو معالجة سلاح حزب الله يجعله تحت راية الدولة وإمرتها، لم يكن جامعاً، بسبب اختلاف وجهات نظر «الثوار» من ظروفه وانعكاس تطبيقه، خلافاً لمطلب الانتخابات المبكرة، والتغيير الحكومي. لكن النائب نديم الجميل اعتبر في تغريدة

## أبناء مصرية

إنجاز 90٪ من المفاوضات ويجب استئنافها من حيث توقفت

## السودان: إذا واجهت إثيوبيا موقفاً قوياً من الخرطوم والقاهرة فستفكر مرتين قبل ملء السد «بدون اتفاق»

### بروتوكول بين «الهجرة» والاتصالات» للتحويل الرقمي بـ 40 مليون جنيه



جانب من توقيع «الاتصالات» و«الهجرة» البروتوكول

ثمن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الدور المحوري الذي تقوم به مصر في دعم الاستقرار والسلام في المنطقة، مؤكداً أن دولة الإمارات حريصة على إنهاء الاقتتال في ليبيا الشقيقة فوراً، وترى أن المبادرة المصرية تمثل بارقة أمل لتحقيق هذا الهدف، داعياً حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي إلى الاستجابة للمبادرة المصرية.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أمس الأول أن ذلك جاء اتصال هاتفي بين سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ووزير الخارجية سامح شكري، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات والتطورات الراهنة على الساحة الإقليمية، وبحفا عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وثمن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الجهود المباركة والحيثية التي قامت بها مصر التي أثمرت عن (إعلان القاهرة)، الذي يسعى للتوصل إلى وقف إطلاق النار وتعزيز فرص الحل السياسي في ليبيا. وأكد أهمية الكتاتف العربي والوقوف صفاً واحداً في وجه محاولات تهديد أمن واستقرار العالم العربي.

### أمين «النواب»: لن يستمر البرلمان يوماً واحداً بعد انقضاء مدته

القاهرة - مجدي عبد الرحمن

قال الأمين العام للبرلمان إنه لا يمكن لمجلس النواب أن يستمر يوماً واحداً بعد انقضاء مدته المقررة دستورياً بـ 5 سنوات، وأكد المستشار محمود فوزي، أن مد دور الانعقاد قرار مشترك بين رئيس الجمهورية ومجلس النواب، مشيراً إلى أنه لا توجد أدنى مشكلة في اتخاذ قرار بمد دور الانعقاد، مؤكداً أنه في حال فض دور الانعقاد فإن الدستور منح الحق لرئيس الجمهورية في دعوة البرلمان لانعقاد غير عادي. ورحب المستشار محمود فوزي، الأمين العام لمجلس النواب، بما أعلنه ائتلاف دعم مصر بشأن عزمه التقدم بتقديم قانون مجلس الشيوخ، وتعديل قانون مجلس النواب. وقال في تصريحات صحافية للمحررين البرلمانيين اليوم إن مجلس النواب قادر على إنجاز قوانين الاستحقاقات الدستورية، مشيراً إلى أن هناك آراء متنوعة فيما يتعلق بمسألة النسب في الانتخابات.

للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ويشتمل نطاق الأعمال رفح كفاءة أنظمة تكنولوجيا المعلومات من أجهزة وبرامج، وتقديم الدعم الفني في إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وتدريب العاملين بوزارة الدولة للهجرة المنوط بهم أعمال الدعم والتحديث لأنظمة تكنولوجيا المعلومات، والمعاونة في لرفع الكفاءات المطلوبة لإدارة عملية تعيين كوادر مؤهلة في إدارة التحول الرقمي.

وقعت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بروتوكول تعاون مع وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج بشأن تطوير وتحديث الأنظمة والبنية التكنولوجية لوزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج. شهد مراسم توقيع البروتوكول السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة

للحلول الرقمية بوزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ويشتمل نطاق الأعمال رفح كفاءة أنظمة تكنولوجيا المعلومات من أجهزة وبرامج، وتقديم الدعم الفني في إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وتدريب العاملين بوزارة الدولة للهجرة المنوط بهم أعمال الدعم والتحديث لأنظمة تكنولوجيا المعلومات، والمعاونة في لرفع الكفاءات المطلوبة لإدارة عملية تعيين كوادر مؤهلة في إدارة التحول الرقمي.

للحلول الرقمية بوزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ويشتمل نطاق الأعمال رفح كفاءة أنظمة تكنولوجيا المعلومات من أجهزة وبرامج، وتقديم الدعم الفني في إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وتدريب العاملين بوزارة الدولة للهجرة المنوط بهم أعمال الدعم والتحديث لأنظمة تكنولوجيا المعلومات، والمعاونة في لرفع الكفاءات المطلوبة لإدارة عملية تعيين كوادر مؤهلة في إدارة التحول الرقمي.

للحلول الرقمية بوزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، ويشتمل نطاق الأعمال رفح كفاءة أنظمة تكنولوجيا المعلومات من أجهزة وبرامج، وتقديم الدعم الفني في إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وتدريب العاملين بوزارة الدولة للهجرة المنوط بهم أعمال الدعم والتحديث لأنظمة تكنولوجيا المعلومات، والمعاونة في لرفع الكفاءات المطلوبة لإدارة عملية تعيين كوادر مؤهلة في إدارة التحول الرقمي.

الخرطوم - أ.ش.أ: قالت وزيرة خارجية السودان أسماء عبدالله إن «إثيوبيا إذا واجهت موقفاً قوياً من السودان ومصر، بالأمر يتم ملء سد النهضة قبل الوصول إلى اتفاق، فستفكر أكثر من 90٪ من ملفاتها، ويجب أن تستأنف المفاوضات من حيث توقفت».

وأجرى تلفزيون السودان حواراً مع وزير الخارجية أسماء عبدالله، والموارد المائية والري دياسر عباس، والخبير في قضايا المياه د.إبراهيم الأمين.

وقالت وزيرة الخارجية السودانية إن رسالة السودان إلى مجلس الأمن سببها أن مصر كانت أرسلت رسالة لتوضيح موقفها، ودعت فيها مجلس الأمن للتدخل من أجل تليين موقف إثيوبيا، التي أرسلت هي الأخرى رسالة لتوضيح موقفها، وتقول فيها إنها منفتحة على المفاوضات، والسودان أرسل الرسالة لتوضيح موقفه من سد النهضة، وهو أن السودان شريك أصلي في مسألة السد والمفاوضات، وليس وسيطاً بين مصر وإثيوبيا.

وأضافت أن مشروع كبير بحجم سد النهضة على بعد 20 كيلومتراً من الحدود السودانية، يؤثر على السودان، وبالتالي يجب أن يكون للسودان موقف، وسد بهذا الحجم له فوائد، وأيضاً هناك مصادر قلق منه، والسودان يهيمه أن تصل الدول الثلاث إلى اتفاق حول السد.

وقالت: «من هذا المنطلق، يرى السودان أنه لا بد من عودة المفاوضات مرة أخرى، من حيث وقفت، بحيث لا نبدأ مرة أخرى من جديد»، موضحة أن السودان يرى أن المشاكل الموجودة لا حل لها إلا باستئناف المفاوضات، و«ملء السد، إن كانت إثيوبيا تقول إنه في يوليو القادم، فإنه يجب أن يتم بالتوافق بين الدول الثلاث».

وأضافت عبدالله: «نعرف أنه من حق إثيوبيا أن يكون لديها داخل أراضيها تنمية وتبنى السدود، وتولد الكهرباء لمصلحة شعبها، ولكن يجب الالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية، والالتزام بإعلان المبادئ الذي وقعت عليه الدول الثلاث، لكن ماذا إذا لم تستجب إثيوبيا؟، نأمل ألا نصل إلى هذه المرحلة».

وقالت: «لا نتحدث عن ضرورة أن تكون هناك اجتماعات في واشنطن أو لا تكون، ولكن نتحدث عن الالتزام، لا أقول التزاماً أخلاقياً، ولكنه التزام، فطوال الفترة الماضية من نوفمبر إلى فبراير الماضيين، الولايات المتحدة مع البنك الدولي كانت الراعية للمفاوضات، تقول مراقبين، ولكن مراقبين عن كذب ويتابعون خطوة بخطوة، متابعة لصيقة، ولا اعتقد أن الأمر يضر في شيء إذا وصلوا معنا إلى نهايات الأمر، ما الضرر في أن يكونوا حضوراً في تلك النهاية؟».